

الوفاة



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥ اثنى عشر فرنك
ويع جريدة ابى تطاره والعلاوات فرنك ٤٦

متى صفت القلوب تتجاوز الشعب ثم تسلطن السلم وذل الحروب

عدد ١ باريس في ٢٤ رمضان المكرم سنة ١٣١٦
السنة الثامنة

نادل استقبالاً سيداً مباركاً جليلاً بالسنة التي افرحت
لنا من نقاب استبشاراً للحبات طوالها ولمعات سولها
ان تكون مجيدة العود كأحدة الحود وافية العهود
ليس لها من النشاط قعود ولا في ارتباط العلاقات
قدود محودة الوجود غير معاملة اقبالاً بالصدود ويدوم
سرورها علينا وعلى كل امة تألف الشرقيين وتلاطمهم
بقلب ودود سوا اختلاف المذاهب والاديان كانوا
مسلمين او نصارى او يهود وان يكون هذا العام مثل
سوانه السبع الذين حب نعيم اللطيف على هذه
الجريدة الودادة لان بفضل المولى في انائها زادت
العلاقات الحبية بين ابناء الشرق وادمة التحنن في
ضياقتها راقون وعلى ابواب لفرها قارعون يؤكد
للقارى هذا المقال ما سمحت بتسطيره الايام على ايدي
بنينا مختلفين الاشكال الامت السيد البنية النصف
العنيف مؤدى وطائفه على احسن ضوال وصيف حكمت
بلى شريف من اختص بالبراعة في الاحكام بطر المس
النام برفع همته السامية وعزيمته النامية انشد قصيدة
روانة طامنة بين فيها شدة الارتباط الملاقى ولذمان
من قديم الزمان مع الدولة العثمانية والفرناوية مادها
لها ورجحاً استمرار مودتها الى الابد وكذلك
محمد افندي عبد الفتاح المصري الذي عرفت من وقراءته
غير مرة ثره واشارة في هذه الجريدة الحرة الودادية
فانه انشاء قصيدة محكمة الاطراف جيدة الاخفاف
الطيفة الشامل والاعطاف المهرج في فوائد المعرض العام

باريس وما يترب عليه من المنافع الكلية وانه فضلاً
عما يجمع الامم المتشعبة في ساحة الاخوة يجيد خرم
العلاقات بكل قوة وعناء ان يفسد القلوب من
دانة التعصب الذي ماله في تواريج الانانية بقوة
ويتن في تلك القصيدة ايضا ان الانكسار مفيد على كل حال
وكذلك السيد العاضل المحمود بين الاقران ومعموف
بالصفا بين الاخوان السيد الجليل بالوفاءة النكالي من قدسى
الينا بحمل زيارته بنزلنا في باريس وبالحق ولان
للصدق يستحق الكرامة ويساهل الامتداح ككث بصفة
ايام في هذه العاصمة فكان مكللاً بالقول لدى ارباب
المعرفة ولما ابى الحاموطني «النكال» ارسل الى قصيدة
بلغة القول فضيحة المنطق لطيفة المعنى مدحاً في فخامة
المؤيد فليس فور ظلم اجمع ان ضمنت الى تلك القصائد
الثلاث الشرقية كتابي المدعو بالبدائع المرضية واهتم
الى رئيس الجمهورية المعظم مع التهنئة اللازمة فور دلي
مكتوب رسمى من الرئاسة الجمهورية ولا حاجة بذكر الملهم
من انه زاد لي سروراً ثناءً وقطعت بايمان مثله
لارباب القصائد وانه قد سرحاً من مقالهم وحسن عقائهم
بمثل هذه الافعال المرضية هذه براهين حسن التفات
الشرقيين نحو هذه الدولة الحبية الصداقة اما ما كان
من تحية الرئيس في المسلمين وخليفهم الاعظم فان
اعباد الشريفة ابرزت لنا ما كان غير خاف علينا من
قرين الاحوال وهو انهم في المولد السلطان السيد
وفي عيد الجلوس المائوس قاموا شعارها كانه بلدية
قامت الخطباء والشمراء ومدحوا سلطانتا المعظم اعظم
امتداح بايجل اصطلاح وهللوا ونادوا بجلالته بالفر والياد

هذا هو سرور «التودد» لان غاية مقصده ارتباط
العلاقات الودية بين ادم الشرق والفرية
وهنا نختتم المقال بترنمة سيد الدولة العثمانية وارباب
دولته على عيد الفطر المبارك وكذا جميع اخواننا المسلمين
من الالوف والملايين ونهني ايضا اخواننا المسيحيين
على ورود هذه السنة الجديدة علينا وعليهم بخير
وليجعلها عامًا مباركًا على جميع البشر من يدور وحضر
المولد المحمدي الانيس بمدينة باريس
هذا عنوان مقالة بديعة الشكل رقيقة المقال طويلة
الزبل واسعة الكتب فصفاها بالجريدة المخصصة للدفاع
بالباع والذراع عن الحقوق المصرية بل عن جميع الحقوق
العثمانية المشهورة «بالتفرقات الجديدة» وفي الحقيقة
ان اقوالها صيدة وهذه المقالة وردت اليها من باريس
من كاتبها الفاضل الارب والبارع العجيب محمد ح. ح.
المصري احبنا اقتطاع بعضا من زهراتها لانه كمال
تفصيلاتها المحافل الارب لا يسا ان نقرأ برمتها لاجبا
وانا في عدد جريدة الى نظارة السابق سطنا اوطاف
شيئا من تلك المحفلات وكنت في ان نقل منها هنا
ما قالته في وصف حطة مديرا الشيخ ابو نظارة وما لفظ
به من المقال في الماربة الباهرة التي اعدها زميلنا
الموسوي نيكولديديس صاحب جريدة الاوربان تنظيما
وشهرة لمولد جلالة مولانا امير المؤمنين . وما الشكر
والثناء لحضرة مدير «التفرقات الجديدة» ولطائفة
محمد افي ح. ح. على ذلك (التودد)
قال مكاتب «التفرقات الجديدة» الفاضل
دعينا في يوم الخميس الموافق ١٤ شعبان الحاضر منزل حضرة
الاستاذ الفاضل الشيخ سائو الوظارة لحضور الاحتفال
الاول الذي اقيم بهذه المدينة اجلالا لعيد جلالة مولانا
السلطان
ولما ولجنا داره العطرة القياد قد اعد لنا مائدة شرقية جميلة
حوت كل ما لذ وطاب من المأكول والمشرب وقد رتبها على ابداع
السلوك يدل على سلامة الذوق ورقة الطابع وقد كان
عدد الحاضرين نحو عشرين نفسا من اخواننا العثمانيين المخلصين
وبعد ان استقر بنا المقام ونبادلنا عبارات التهنئة نهض بعض
الخطباء فالتقوا الخطب الاليفة التي تشفى عن اخلاصهم للملك
المحمدي النور واستطردوا الكلام بعد ذلك الى مدح الحكومة
الفراوية وشعبها الرقيق لما انهموه لنا من الحفاوة حسن

الوقادة نحن معاشر العثمانيين النازلين في هذه البلاد وقد تلد
الفقر اليه محر هذه الاسطر قصيدة بهذا المعنى اختتمتها
بالدعاء لجلالة مولانا السلطان ورجاله حكومته الختام ثم
تناول الحاضرون الطعام ضيفا وشرابا مريئا وانعموا وكلام
السنة تلج بالدعاء لعايب اليد والثنا على حضرة الشيخ
الفاضل ابو نظارة لما يظهره كل يوم من دلائل الاخلاص
والمبودية لجلالة مولانا السلطان الاعظم
هذا وفي المادة الفاخرة التي اعدتها صاحب الاوربان تلو
الشيخ ابو نظارة خطبة شتف بها الاسماع باقواله الدرية
وعباراته البهية فقال ما ساء لفرقة اذا راينا الامة
الفراوية والعثمانية تظهران لبعضنا كل التودد والتقرب
لان هذا الانقسام والوفاق قديم العهد بينها والدليل على ذلك
ما صرح به مولانا السلطان الاعظم للمسيوريوجوا رئيس
الوزارة الفراوية السابق من انه يريد من صميم قواذه ان
تبقى العلاقات الودية بين الدولتين جارية مجراها ولا تنبأ
الامان باطلاقه اعداد الحق وسماحة السؤل السؤل من
الفتن والفساس ثم استطرد الكلام بعد ذلك الى ذكر
المصريين وما يظهره من الميل والانتماء للدولة الفراوية
وكيف انهم يتفوقون على تعلم لغتها مع ما يضمه المحتلون الكفار
في سبيلهم من العقبات والصعوبات وما يتخذونه كل يوم
من الوسائل الدنيئة والوسايط الالفلة لا يمار الصدور
وانارة المواطنين المصريي والفراويين واتقوا على شرارة
مولانا العباس واطلب في حبه لدمته وبلاده
وكان حضرة الاستاذ في خلال هذه الخطبة يمدح
من موله من السيدات الفراويات ويوجه الخطاب اليهن
فيظهرن كل سرور وانشرح وبالمجلة فان هذه الخطبة كانت
جامعة لكل شارد ووارد وقد صفق الحضور للخطيب
مرارا وابدوا له الاسحان كحمارا «التفرقات الجديدة»
وقال في هذا الموضوع صديقتنا الوطنية المخلص محمد افي
زكي صاحب «الكوكب العثماني» انظر بالاسانة العلية
قال حفظه الله كتب الياسن باريس ان حضرة الفاضل
الهام الشيخ ابو نظارة قد اتقى جملة خطابات بديعة في ليلة
الولادة الشاهاني عديها ماثرا لاذات المقدسة الملوكانية
وكانت خطبته البديعة التي القاها في الحفلة التي قد اعدتها
جانب المسيوريديديس صاحب جريدة الاوربان موضوع
ارتياح العموم لوسيا وان الموجودين كانوا يزدرون من السخامة
نسمة من وجراء الفاضل وارباب الحشيات وبالمجلة

l'auditoire par M. Pinet, qui présidait, a démontré, mercredi dernier, les progrès de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France en Orient; il a expliqué le développement de l'instruction en Turquie, en Syrie et en Egypte et a parlé de la beauté de la littérature arabe et des mœurs des Egyptiens. Six magnifiques aquarelles, style oriental, servaient à ces intéressantes démonstrations. Le distingué conférencier a dit aussi combien les Français sont aimés en Turquie et en Egypte et combien leurs travaux littéraires et scientifiques sont appréciés.

Il a fait l'éloge du peuple Turc et de son Souverain qu'on ne connaît pas suffisamment en France. Le Cheikh Abou Naddara a terminé sa magnifique conférence en adressant ses meilleurs vœux aux dames françaises, à la France, cette grande et généreuse nation. De nombreux applaudissements ont interrompu, maintes fois, les paroles de l'excellent orateur.

Et maintenant voici la lettre flatteuse qu'à ce propos M. Pinet, vice-Président de la Bibliothèque Populaire, adresse au conférencier :

Paris, le 18 janvier 1898.

CHER ET VÉNÉRÉ MAÎTRE,

Si Dieu m'avait accordé une partie de l'éloquence dont il vous a doué, peut-être aurais-je pu vous exprimer la haute satisfaction et la reconnaissance profonde de notre Comité, ainsi que le plaisir immense de vos nombreux auditeurs.

Où! Cheikh, vous nous avez tous émus, ravis, par votre savante et instructive conférence; vous avez attiré nos vives sympathies pour vos frères Ottomans et notre sincère admiration pour leur bon Souverain qui, selon vous, guide ses millions de fidèles sujets dans la voie du progrès et de la civilisation et travaille activement au bonheur et à la prospérité de ses Etats. Et dire qu'il y a des gens qui l'appellent « le Sultan Rouge », lui, dont vous nous avez décrit l'élévation d'esprit et la bonté du cœur. Mais vous savez, Cheikh, qu'on ne reconnaît le grand homme qu'au nombre de ses ennemis, et on ne jette des pierres que sur l'arbre qui porte des fruits. « L'Empereur des Ottomans, nous dites-vous, est le grand ami de la France. » Cela nous réjouit et nous inspire de l'amour pour lui et pour ses populations. Quant à vous, vénérable Cheikh, attendez-vous à être invité par toutes nos sociétés sœurs à faire des conférences sur l'Orient en général et sur les pays des Ottomans en particulier.

Il a eu bien raison, feu Dom Pedro, empereur du Brésil, qui a présidé vos conférences à Lisbonne et à Paris, de vous décerner, devant un auditoire imposant, le surnom d'« Apôtre pratique de fraternité universelle ». En effet, vous nous avez rendu les Musulmans sympathiques en nous parlant d'eux, et nous sommes sûrs que vous nous attirez leur affection lorsque vous leur parlez des chrétiens. C'est une sainte mission, une mission humanitaire que vous vous êtes donnée pour rapprocher les peuples en combattant les préjugés qui les séparent. Dieu vous en récompensera.

PINET.

La Mosquée provisoire de Londres.

Les Musulmans de Londres viennent de tenir leur réunion annuelle pour célébrer le 4^e anniversaire de l'ouverture de leur Mosquée provisoire. Cette cérémonie était présidée par Allahdj Muhammed Devlet, qui a procédé à l'admission d'un nouveau converti à l'Islamisme.

Parmi les personnes qui ont pris la parole, nous citerons Syed Abdul Kerim, pour les Indes; Moham ued Founin, de Syrie; cheikh Abdullah, d'Egypte; Mohammed Farragh, de Tunisie; Sataar Djelaleddin, de l'Afrique du Sud; Sharfouddien Shab, de l'Afghanistan; Mollah Abdurrahman, d'Arabie, etc.

D'importantes résolutions ont été prises pour développer le mouvement islamique en Angleterre.

Nous espérons que cet exemple trouvera en France des imitateurs et que, avant l'ouverture de l'Exposition de 1900, Paris possèdera au moins une Mosquée provisoire, pour servir de centre de réunion aux croyants qui viendront visiter la capitale de la France, et dont beaucoup prendront une part active à cette grande exhibition.

Nous savons d'ailleurs que cette question est à l'ordre du jour, et nous aurons prochainement l'occasion d'y revenir.

Le Dîner familial égyptien et la Fête nationale Ottomane.

Nous rendons compte de ces deux réjouissances dans la partie arabe du présent numéro. Nous publions ici seulement le télégramme que S. Exc. Manir Pacha, grand-maître des cérémonies de S. M. I. le Sultan et premier interprète impérial, a daigné adresser au Cheikh Abou Naddara en réponse à son télégramme d'hommages et de félicitations, et puis nous offrons à nos chers lecteurs la primeur du sonnet-impromptu par lequel le Cheikh a terminé son discours au banquet de cinq cents convits, donné par M. et M^{me} Nicolaldès.

Voici d'abord le télégramme impérial :

Cheikh Abou Naddara,

Paris.

Constantinople, 1433, 8 h. 16 m., 30 décembre 1898.

J'ai l'honneur d'accuser réception de votre télégramme et de vous exprimer la haute satisfaction de notre Auguste Souverain pour vos hommages et vos félicitations.

Signé: MURID.

Que les Egyptiens ont raison d'aimer l'Auguste Khalife de l'Islam, leur Souverain national, si bienveillant envers leur cher proscrit! Puissions-nous voir sous Son règne glorieux la vallée du Nil arrachée aux griffes du léopard britannique! Amen.

Et maintenant, voici le sonnet du Cheikh qui, à cause de sa simplicité, a eu un grand succès :

A chaque heureux anniversaire
De naissance et d'avènement,
Ma Muse quitte un jour le Caire
Pour faire entendre tel son chant.

Le beau sexe lui donne un verre
Plein de champagne pétillant
Et lui dit: « Chante-nous, ô chère,
Les louanges de ton Sultan. »

Ma Muse accorde alors sa lyre
Et célèbre le Glorieux
Khalife, à me de Son Empire,
Et puis, dit: « Mesdames, Messieurs,
Au Sultan, que le monde admire,
Souhaitons de longs jours joyeux! »

فان حضرة الاستاذ الشيخ ابونظارة قد امتاز بفضيلة اللسان
وسرعة الحاملر ولطافة التعبير فنهت على هذه المنع الجزيلة
التي توفرت في شخصه الكريم ونشكرو من صميم الفؤاد على
نبيذ اخلاصه للمرضى الشاهيك الاقدس وصدق ولائه للمقام
الجليل الانور
(الكوكب العثاني)

فقاله جميل الشكر وواثرا لثنا على اخلاصه وصداقه نحو
الخدمة الشريفة لدولتنا العلية (التودد)
الكوكب الدري المنير

نحمد الله على المماناة على ما مضى ونريد قد هدي روحنا
وسكنت حدتنا ما كان تهييج في خاطرنا من اطلاعنا على
الجرائد الاوربية واعتلاضها في النقل اما عن ارباب الغايات
ولما لدولهم سياسة لكن لربنا في مولانا وصدق اعتقادنا
في مكانه الشريفة وبدائه المنيفة حقق لنا حقيقة الحال
وساق لنا محاسن الاموال بورود جواب من جناب صاحب الدولة
الرجبارية الملموظ بين الجيد المحبوب الورود السيد محمود علماضه
ان تأخير مكاتبه لنا ما كان الا لخروج جلالته لتبشير الهوا ولربنا
النفيس كمادته فتمحق عندنا ان جميع ما ريت به الجرائد النورية وما
تقولوه في شان هذه الرحلة غير صواب. هذا وفي مكتوبه للملك
تفضل واباح لنا به عن نيثانه الكوكب الدري الجليل من الدرجة
الاولى اعني «الفرانكوررون» الذي يهدي للوزراء القوام
والمواد الالهم فشكل فضائله وفتقنا على قوة عزائه ونجيد
ايضا الشكر ونذكر الشا على جميع اخواننا وخذلانا ومحبيننا الذين
صنونا على تقليدنا بهذا النشان الفاضل من ذلك حضرة وطننا
العزيز ومدينتنا الابل محمد افندي عبد الصالح الكاتب البار
الشري وهو من اكبر احياء ملك النجار الجليل فانه بعد ما دعا
من صميم فؤاده لجنابه العالي بدولم السرور والفرار الجهور وهو
البال وبلوغ الامال هانا على هذا الوسام الباهر واتم مقاله
بهذه الابيات

انظر جريا الما جدين وفضلهم
نحو الذي ادى الوطنان صادقا

وانظر عواقب كل مرو مخلصه

فله الشا لا يزال نا طقا
ونخذ المتراى والمطايا واشكر

فضل الذي خاق الكرام واغدا
فرحنا فرحة قد الدنيا لما راينا من جرائد الدستانه بان
مولانا السلطان الهم على صديقنا نجيب افندي لمحمة قوسير
جلالته في البمار بالنشان العثماني من الدرجة الاولى فنهت بهمة قلية



L'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan chez Abou Naddara. (Dessin d'un des invités.)

NOTRE HUITIÈME ANNÉE

**Au Palais de l'Elysée. — Au Ministère de
l'Instruction publique et des Beaux-
Arts. — Le Grand Cordon de
l'Étoile Brillante.**

Que tu sois la bienvenue, ô huitième année de notre cher *Attawadod* et puisses-tu nous porter bonheur, comme la vingt-troisième année de notre brave et vaillant *Journal d'Abou Naddara* !

Louange à Dieu ! Nous avons bien commencé l'année 1899. Le très honorable et très Honoré Président de la République Française a daigné agréer nos souhaits de bonheur et de prospérité pour Son Excellence et nos vœux pour la grandeur et le triomphe de la France dont nous sommes l'hôte reconnaissant.

Nous avons eu l'honneur de serrer fraternellement la main de l'aimable général Bailloud, qui a bien voulu nous faire un accueil des plus gracieux et nous charmer par les quelques mots qu'il nous a dits en bon arabe.

Nous lui avons remis notre ouvrage qui a vu le jour avec le nouvel an : *La France et son histoire, Paris et ses Expositions et trois odes arabes de nos amis, dédiées à Son Excellence Monsieur Félix Faure, en le priant de les présenter, avec nos hommages et ceux de nos amis, au Président.*

Le bienveillant général nous a promis de le faire et, magnanime et généreux comme il est, il nous fit cette grande faveur et nous adressa une lettre si flatteuse que notre modestie ne nous permit pas de la publier ici *in extenso*.

Nous en extrayons les passages suivants pour démontrer à nos frères d'Orient en général, et aux Ottomans en particulier, combien ils sont aimés dans ce beau pays de France et comme nous avons tous raison de l'appeler « la Puissance amie ».

Cette lettre présidentielle commence par ces mots dont nous sommes fiers :

« Fidèle ami de la France. »

Et après avoir eu la bonté de nous informer qu'il a remis au Président de la République notre ouvrage et les trois poèmes de nos amis, le général nous a dit ceci :

« Le Président de la République a été très sensible à votre dévouée attention et aux hommages de vos amis. »

« Je suis heureux de vous en informer. »

Il nous a fait ensuite des souhaits dans notre style oriental imagé, mais si gracieux et si cordiaux, que notre Ame et notre cœur touchés, ravis et émus, ont appelé sur lui les bénédictions du Très-Haut.

Le charmant général termine sa lettre, que nous conserverons religieusement parmi celles dont les rois, les princes et les grands hommes d'États d'Orient et d'Occident nous ont honoré, en ces termes :

« Que Dieu vous inspire toujours ainsi quand vous célébrez la gloire de ce beau pays de France qui vous a donné l'hospitalité. »
Et il signe : Le Chef de la maison militaire de M. le Président de la République, général Bailloud. »

Quelques jours après, M. Leygues, l'éminent Ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts, nous fit l'honneur de nous recevoir en audience particulière.

Nous étions accompagné de M. Ribaud de Sant' Agata, président de l'Union universelle d'encouragement pour les progrès des sciences et des arts industriels, dont nous sommes le président d'honneur.

L'accueil que l'éminent Ministre a daigné nous faire, nous a vivement touchés. Il nous a écoutés avec grande bienveillance et nous a promis de nous faire l'honneur de présider en personne notre prochaine fête.

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour l'avenir de cet aimable Ministre, dont l'éloge n'est plus à faire.

Dix jours après, Sa Hautesse Essayed Hamoud, Roi de Zanzibar, par une lettre autographe, a daigné nous conférer le Grand Cordon de l'Ordre Royal de l'Étoile Brillante.

Avons-nous donc raison de dire que la vingt-troisième année du « *Journal d'Abou Naddara* » et la huitième de l'« *Attawadod* » nous ont porté bonheur ? Oui, nous avons bien commencé cette année et nous espérons la consacrer tout entière, comme ses précédentes, à la fraternité des peuples d'Orient et d'Occident, car Dieu ne nous a pas créés pour nous haïr et nous battre, mais pour nous aimer et nous aider.

ABOU NADDARA.

CONFÉRENCE D'ABOU NADDARA

Le Cheikh vient de commencer brillamment sa campagne oratoire de cette année. Le 11 janvier, à la salle des Rites de la Bibliothèque Populaire, il a fait une grande conférence présidée par M. Pinet, devant un auditoire imposant. Beaucoup de nos confrères en ont parlé élogieusement, mais c'est au journal « *Vaugirard-Grenette* » que nous empruntons le compte rendu de cette intéressante conférence : voici ce qu'en dit cet aimable confrère.

Les récents événements d'Égypte et le voyage de l'empereur d'Allemagne à Constantinople et en Palestine sont des sujets pleins d'actualité.

Aussi, les administrateurs de la Bibliothèque populaire, toujours soucieux d'offrir des conférences intéressantes, ont-ils eu la bonne idée de demander au Cheikh Abou Naddara une causerie littéraire sur les pays d'Orient. Nul plus que cet enfant d'Égypte ne pouvait mieux causer de la terre des Pharaons et de l'empire Ottoman. Ce fils lettré est né au Caire, sur les rives du Nil ; son amitié pour la France, sa seconde patrie, n'a d'égal que sa haine pour la perfide d'Albion. Dans un langage charmant, parsemé d'anecdotes fort spirituelles, Abou Naddara, après avoir été présenté à